العملة السورية أصبحت إحدى وسائل التعبير عن الاحتجاج على النظام الحاكم في البلاد, بعد مواصلته قمع المتظاهرين السلميين طوال 5 أشهر.

فقد لجأت المعارضة السورية إلى أسلوب جديد لمقاومة نظام حكم الرئيس بشار الأسد والمطالبة بتحقيق الحرية للشعب السوري، من خلال كتابة كلمة "حرية" على العملة السورية وعلى مختلف الفئات. وقد تم استخدام هذا الأسلوب عن طريق شبكة الإنترنت موقع "الفيس بوك" صفحة (الحرية على العملة السورية).
وذكرت مصادر صحفية في دمشق أنه ورد إلى مصرف سوريا المركزي خطاب من مكتب الأمن القومي السوري يطالب المصرف من المعنيين المكلفين باستلام الأوراق النقدية التدقيق في كافة المبالغ الواردة ومصادرة الأوراق النقدية التي تحمل كتابات مشابهة لكلمة "حرية" والحصول على البطاقة الشخصية لأي شخص يحمل عبارات نقدية مكتوب عليها العبارات المشابهة، وإعداد اللازم لضبطه, طبقًا لوكالة أنباء الشرق الأوسط.

كندا تدعم نظام الأسد:

من جهة أخرى؛ اتهم مواطن كندي من أصل سوري كان قد اعتُقل وتعرض للتعذيب في سوريا على مدى عامين كندا بمدِّ النظام السوري "بتمويل غير مباشر".

وكان المهندس "عبد الله المالكي" قد اعتقل على يد السلطات السورية عام 2002 على قاعدة معلومات نقلتها السلطات الكندية التي كانت تشتبه بضلوعه في أنشطة "إرهابية". وبعد عودته إلى كندا عقب تبرئته طالب "اوتاوا" بتقديم اعتذار. وردًا على سؤال الجمعة لشبكة "سي بي سي" الكندية العامة عقب تظاهرة مناهضة للنظام السوري في "اوتاوا" أكد المالكي أن كندا تساهم بشكل غير مباشر بتمويل دمشق وبالتالي بقمع المتظاهرين السوريين، وذلك من خلال الأنشطة التي تمارسها الشركات الكندية في قطاع المحروقات في سوريا.

وقال "المالكي": "نعلم أن عائدات النفط والغاز لا تعود للشعب السوري بل لنظام الأسد"، مضيفًا "الآن يتم استخدام هذه العائدات لتغذية آلة الموت ولشراء ذخيرة".

يشار إلى أن المجموعة النفطية الأولى في كندا "سانكور" تستثمر موقعًا كبيرًا للغاز في مدينة "ابلا" في وسط سوريا بما قيمته 1,2 مليار دولار.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com